كلمة

أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

ورشة إعلام صديق للطفولة

العقبة: 19 – 21 سبتمبر 2024

عطوفة الأخ الدكتور محمد مقدادي أمين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة

سعادة الوزير مفوض لبنى عزام مدير إدارة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية

سعادة الأخ الدكتور غسان عيسى المنسق العام للشبكة العربية للطفولة المبكرة

سعادة السيدة حميدة جهامة مديرة منظمة بلان انترناشونال الأردن

السادة الإعلاميون

الحضور الكريم

يسعدني في البداية أن أنقل لكم تحيات سعادة الأستاذ الدكتور حسن البيلاوي الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية، واعتذاره لعدم التمكن من الحضور لأمر مستجد، وتمنيات سعادته بورشة عمل موفقة. كما أعرب عن خالص اعتزازي ووفد المجلس العربي للطفولة والتنمية على تواجدنا معكم اليوم على أرض الأردن الشقيق وفي مدينة عريقة تاريخيا وهى مدينة العقبة.

نتوجه بكل الشكر إلى شريكنا الاستراتيجي المجلس الوطني لشؤون الأسرة بقيادة عطوفة الأخ الدكتور محمد مقدادي، وورشة اليوم هي لبنة جديدة في صرح التعاون والشراكة بين مجلسينا عبر عقود وفي مجالات متعددة، حيث تعد ورشة إعلام صديق للطفولة اليوم هي الثالثة مع المجلس الوطني الموقر، حيث كانت الورشة الأولى عام 2010، والثانية على المستوى الإقليمي عام 2016، واليوم الثالثة مع الإعلام الأردني.

كما نتوجه بجزيل الشكر لكل الشركاء في ورشة اليوم، الشريك الداعم والمساند جامعة الدول العربية وتحية مقدرة لمعالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية وبنت الأردن التي نعتز بها جميعا، ونثمن مشاركة سعادة الوزير مفوض لبنى عزام مديرة إدارة الأسرة والطفولة بالجامعة، ونشكر المؤسسة الشقيقة والداعمة برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، والشبكة العربية

للطفولة المبكرة، وهيئة بلان انترناشيونال، ونتطلع أن يكون عملنا معا اليوم هو إضافة حقيقية لمسيرة رعاية وحماية حقوق الطفل العربي.

الحضور الكريم

ورشة اليوم تأتي في وقت بالغ الحساسية فيما يخص الأطفال العرب الذين يمرون بظروف غير مسبوقة على مدار التاريخ الحديث، فقد حدث تراجع في العديد من المكتسبات في مجال الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم وغيرها، مع استمرار تداعيات جائحة كورنا، وأزمة التغير المناخي، فضلا عن التقدم الرقمي الذي غير نمط الحياة على كوكبنا، هذا إلى جانب تواجد ملايين من الأطفال العرب في حالة اللجوء والنزوح، بسب الحروب والنزاعات والاحتلال غير الآدمي الذي خلف القتل والإصابات والدمار، وهو ما يلقي ظلالا قاتمة على مستقبل الأجيال القادمة.

كما شهد الإعلام تحولات هائلة في مجال الاتصال، بل وغير نمط وشكل الحياة، لذا كان طبيعيا أن يخلف آثارا على المجتمع ككل وعلى قضايا حقوق الطفل بشكل خاص، حيث برزت مفاهيم وتوجهات و أنماط جديدة تطالبنا بضرورة إعادة النظر فيما يقدم في الإعلام، مع الالتزام بمبادئ ومعايير مهنية في كل ما يقدم للطفل أو عن الطفل مضمونا ومعالجة، بل وعلى الطفل بعد أن صار هو ذاته صانعاً للمحتوى، وذلك بما يسهم في القاء الضوء على قضايا واشكاليات حقوق الطفل العربي ورفع الوعي بأهمية إعمال وصون حقوقه.

ومن هنا جاءت ورشة اليوم مع مجموعة من الإعلاميين، الذين نقدر مشاركتهم، ونأمل أن نعمل معا لنعزز من دورهم في مجال حماية ورعاية حقوق الأطفال العرب، حيث تلقي الورشة الضوء على اتفاقية حقوق الطفل، وتقدم خلفية معرفية حول أبرز القضايا المتعلقة بالطفل العربي مثل الرقمنة وأزمة التغير المناخي وتنمية الطفولة المبكرة، وصولا إلى الجانب المهني من خلال عرض وسبل تطبيق المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل ودليل تصحيح المصطلحات الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام، ليكون حقا إعلام صديق للطفولة.

الحضور الكريم

تأتي ورشة اليوم ضمن سلسلة ورش الإعلاميين تحت شعار "إعلام صديق للطفولة" التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية في إطار مشروعه الاستراتيجي المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي بدعم وشراكة مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند". هذا المرصد الذي يهدف أن يكون آلية للرصد والتحليل والمتابعة والتقويم من أجل الارتقاء بالأداء الإعلامي العربي تجاه قضايا تنشئة وحقوق الطفل، ليكون إعلاما يعُلي القيم الإنسانية، ويدعو إلى إعمال العقل، ويدعم الإبداع والابتكار، ويحترم حقوق الطفل، ويرتكز على المهنية، تحقيقا لشعار "إعلام صديق للطفولة".

ختاما نتوجه بجزيل الشكر إلى الشركاء جميعا، وإلى الخبراء الذين سيقدمون جهدا علميا ومهنيا في الورشة، وإلى الحضور من الإعلاميين، وكل الفرق التي ساهمت في التخطيط والتحضيروالتنفيذ لهذه الورشة من المؤسسات الشريكة.

نتطلع دوما للعمل معا من أجل أن يكون إعلامنا العربي إعلام صديق للطفولة